هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
جاء رجل على جمل أحمر فأناخه فجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ خرج يشتد فأتى جمله فأناخه
فاشتد به الجمل وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام
الجمل فأنخته فلما وضع ركبته على الأرض اخترطت سيفي
فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده وعليه رحله
وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أخبرني
أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم
فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله
هريق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل
اليمامة فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال

عندي

عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم
وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل
تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق
إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما كان من دين أبغض
إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان
من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها
إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن
أنس أن ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)